[221] كيف ورث علي الرسول (ص) ؟ (711) " ان رجلا قال لعلي عليه السلام: يا أمير المؤمنين، بم ورثت ابن عمك دون عمك ؟ فقال: علي: هاؤم ثلاث مرات حتى اشرأب الناس ونشروا أذانهم. ثم قال: جمع رسول ا صلى ا عليه (وآله) وسلم - أو دعا رسول ا - بني عبد المطلب منهم رهطه، كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق قال: فصنع لهم مدا من طعام، فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس قال: ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس ولم يشربوا. قال: ثم قال يا بني عبد المطلب، اني بعثت إليكم بخاصة وإلى الناس بعامة، وقد رأيتم من هذا الامر ما قد رأيتم، فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي ؟ فلم يقم إليه أحد، فقمت إليه - وكنت أصغر القوم - قال: فقال: اجلس. قال: ثم قال ثلاث مرات، كل ذلك أقوم إليه فيقول لي إجلس حتى كان في الثالثة، فضرب بيده على يدي وقال: فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي ". يوجد في: تاريخ الطبري ج 2 / 321، خصائص أمير المؤمنين للنسائي الشافعي ص 18 ط مصر وص 86 ط الحيدرية وص 30 ط بيروت، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ج 13 / 212 ط مصر بتحقيق محمد أبو الفضل، كفاية الطالب للكنجي الشافعي ص 206 ط الحيدرية وص 90 ط الغري، الغدير للاميني ج 2 / 280 ط بيروت، مسند أحمد بن حنبل ج 2 ص 352 ح 1371 بسند صحيح ط دار المعارف. ذكره بالمعنى، منتخب كنز العمال للمتقي الهندي بهامش مسند أحمد ج 5 ص 42 ط الميمنية بمصر، كنز العمال ج 15 / 154 ح 435 ط 2 بحيدر اباد. سئل قثم بن عباس (712) فقيل له: " كيف ورث علي رسول ا (ص) دونكم، فقال: لانه كان أولنا به لحوقا وأشدنا به لزوقا ".